ان كان الشكل الرابع مركبا من قولنا كل انسان حيوان وكل ناطق انسان و
عكسنا ترتيبه فصار نظمه هكذا كل ناطق انسان وكل انسان حيوان فينتج
كل ناطق حيوان فتنعكس هذه النتيجة الى قولنا بعض الحيوان ناطق
وهو نتيجة هذا الضرب من الشكل الرابع واعلم ان ضروب الاشكال
الثلاثة بعضها يرتد الى الشكل الاول بما ذكرناه من عكس احد المقدمتين
وعكس الترتيب وبعضها برد الى بطريق اخر وبعضها لا يكون رد ها
الى الشكل الاول كما اذا كان في الشكل سالبة جزئية فحينئذ يختار الى طريق
الخلف وهو ان يقال ان لم تصدق هذه النتائج يصدق نقائضها فيوضع
نقيض النتيجة ويجعل مقدمة من الشكل الاول ويضم اليه احدى مقدمتي
ذلك القياس بحيث ينتظم قياسا على هيئة الشكل الاول فلا شك انه ينتج
نتيجة فاسدة فيقال حينئذ من اين هذا الفساد لانه يخلو من ان يكون
من فقد شرط من الشروط المعتبرة في الشكل الاول او من كذب احدى
المقدمتين فننظر في القياس الذي نظمناه على هيئة الشكل الاول فنراه منتجا
للشروط وننظر في المقدمة التي ضمنا ها لنقيض النتيجة فنجد مسلمة في الشكل
المتقدم فنجزم بان الفساد من نقيض النتيجة فاسد فعينها صادقا والخلف
يختلف في الاشكال الثلاث فلكل من الاشكال طريقة في ذلك اما في الشكل الثاني
فهو ان تاخذ نقيض النتيجة وتجعل صغرى وتاخذ كبرى القياس وتجعل كبرى
فينتظم قياسا على هيئة الشكل الاول فينتج نتيجة فاسدة مناقضة لصغرى القياس
المتقدم المسلمة فيقال في مثال الضرب الاول من الشكل الثاني الذي نتيجته
لاشئ من الجسم بقديم لو لم تصدق هذه النتيجة لصدق نقيضها وهو بعض
الجسم قديم فيضم الى كبرى القياس المتقدم فيقال بعض الجسم قديم ولاشئ
من القديم بحوادث وهذا قياس من الشكل الاول مستجمع للشروط فينتج منه ان
بعض الجسم ليس بحوادث وقد كانت صغرى ذلك القياس كل جسم حوادث فهذا
خلف لزم من نقيض النتيجة والنتيجة حق لامحالة وطريق الخلف في الشكل الثالث
فهو ان تاخذ نقيض النتيجة وتجعل كبرى وتجعل صغرى صغرى القياس صغرى

فينتظم

فينتظم قياسا على هيئة الشكل الاول ينتج لما ينافي الكبرى التي كانت مسلمة في القياس
المتقدم فتقول في نتيجة الضرب الاول من الشكل الثالث مثلا لو لم يصدق بعض الحيوان
ناطق لصدق نقيضه وهو لاشئ من الحيوان بناطق فتضمه الى صغرى القياس فتقول
كل انسان حيوان ولاشئ من الحيوان بناطق ينتج لاشئ من الانسان بناطق وقد كانت
كبرى القياس كل انسان ناطق هذا خلف جاء من نقيض النتيجة لان الشكل الذي
تضمناه مستجمع للشروط متعين ان يكون من احدى المقدمتين وليس هو من
صغرى الشكل لانها مسلمة فتعين ان يكون الخلو من نقيض النتيجة واذا كان
نقيضها فاسدا وطلقا فهي حق وهو المطلوب وطريقة الخلف في الشكل الرابع
هو ان تاخذ نقيض النتيجة وتضمه الى احدى المقدمتين لينتج نتيجة تنعكس
الى نقيض المقدمة الاخرى ففي بعض الضروب تجعل نقيض النتيجة كبرى وتاخذ
من القياس من صغراه وتجعلها صغرى لنقض النتيجة فينتظم قياسا على هيئة الشكل
الاول فينتج نتيجة تنعكس الى ما ينافي كبرى القياس المتقدم وفي بعض الضروب
تجعل نقيض النتيجة صغرى وتاخذ من القياس كبراه وتجعلها كبرى لينقض النتيجة
فينتظم قياسا على هيئة الشكل الاول فينتج نتيجة تنعكس الى ما ينافيها صغرى القياس
المتقدم ففي الضرب الاول ينتج من الشكل الرابع تاخذ نقيض النتيجة وهو
لاشئ من الحيوان بناطق وتجعل كبرى وتضم اليه صغرى ذلك القياس وهو
قولنا كل انسان حيوان فينتج لاشئ من الانسان بناطق وتنعكس الى قولنا لاشئ
من الناطق بانسان هذا خلف لانها تنافي كبرى القياس المتقدم وهي قولنا كل ناطق
انسان وفي الضرب السادس من الشكل الرابع تاخذ نقيض النتيجة وهو
قولنا بعض الحجر ناطق وتضم اليه كبرى ذلك القياس وهو قولنا كل ناطق
انسان فينتج بعض الحجر انسان هذا خلف لان هذه النتيجة بعد عكسها الى
قولنا بعض الانسان حجر تنافي صغرى القياس المتقدم وهو قولنا لاشئ من
الانسان بحجر وهذا خلف جاء من نقيض النتيجة فالنتيجة حق وقد تقرر الاشكال
الى الشكل الاول باسالب اخر لكن الطالب اذا انقض طريق الخلف لايحتاج
اليها واما القياس الاستثنائي فهو القياس الذي تذكر فيه النتيجة او نقيضها

جامعة الملك سعود
قسم الرياضيات

Copyrighting © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)